



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدير العام

بالجزائر في، 2021/11/08

رقم: 940/م.ع.ت.ت/2021.

**السادة رؤساء الندوات الجهوية للجامعات
بالانصال مع السيدات والسادة
مدراء المؤسسات الجامعية**

الموضوع: مذكرة تتعلق بتنظيم التكوين في الطور الثالث بعنوان السنة الجامعية 2021-2022.
المرفقات: - نموذج تقديم عروض التكوين في الطور الثالث.
- المرجع الوطني لمحاور البحث ذات الأولوية.
-البرنامج.

في إطار التحضير للدخول الجامعي 2021-2022، يشرفني أن أرسل إليكم، للإعلام والنشر لدى المؤسسات الجامعية التابعة لكم، الوثائق المتعلقة بطلبات تأهيل عروض التكوين في الطور الثالث والتي تمهد للتصور الجديد المصادق عليه من طرف الندوة الوطنية للجامعات.

تمكن عملية رقمنة تقديم عروض التكوين عبر الأرضية الرقمية الوطنية PROGRES التي تم تصميمها على أساس تبسيط الإجراءات، من ضمان المرئية والتتبع، وكذا الشفافية والمساواة في تقييم عروض التكوين في الطور الثالث.

يسهر رؤساء المؤسسات الجامعية على ضمان احترام التدابير الآتي ذكرها أدناه.

1- أحكام عامة متعلقة بالتكوين في الطور الثالث:

- إرساء الطابع الوطني للتكوين في الطور الثالث.
- تدعيم قدرات التأطير ودمج الإمكانيات المادية عن طريق آلية التعاون ما بين الجامعات.
- توافق عرض التكوين في الطور الثالث مع شعبة تفتح الآفاق لكل مسارات الماستر في نفس الشعبة على المستوى الوطني قبل أو بعد الموائمة.



- تقدم عروض التكوين وفق نموذج رقمي محدد من طرف المديرية العامة للتعليم والتكوين والتي يجب أن تكون مصادق عليها من طرف هيئات الخبرة والتقييم المؤهلة.
- يتم تقييم كل عرض تكوين دكتوراه من طرف ثلاثة (03) خبراء على مستوى الندوات الجهوية.

2- أحكام خاصة متعلقة بالتكوين في الطّور الثالث:

بعنوان السنة الجامعية 2021-2022، يتكون عرض تكوين الدكتوراه من مشروع واحد (01) إلى خمسة (05) مشاريع بحث، والذي يمكنه ضم من واحد (01) إلى ثلاث (03) طلبة دكتوراه جدد مع عدد من موضوعات الأطروحة المحددة مسبقاً لكل مشروع.

- أنواع مشاريع البحث:

1- مشاريع البحث التكويني الجامعي: يتعلق الأمر بالمشاريع التي تم اعتمادها بعنوان سنّي 2021 و2022.

2- مشاريع التعاون الدولي: يتعلق الأمر بمشاريع البحث التي تندرج في إطار التعاون الدولي التي تم اعتمادها بعنوان سنة 2021.

3- مشاريع البحث المعتمدة المنتمة للمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي: يتعلق الأمر بمشاريع PNR، مشاريع الفرق المختلطة أو الشريكة، المشاريع القطاعية ذات الأثر الاجتماعي والاقتصادي والمشاريع الموضوعاتية والمعتمدة بعنوان سنة 2021.

4- مشاريع المؤسسة الجامعية:

يمكن للمؤسسة الجامعية تشجيع إنشاء:

- المشاريع التي تعالج إشكالية محلية، جهوية أو وطنية من خلال إبرام اتفاقيات مع شركاء اجتماعيين واقتصاديين.

- المشاريع التي تعالج مواضيع لها علاقة بمخطط تطوير المؤسسة.

- المشاريع التي تركز على محاور البحث في العلوم الأساسية والعلوم الإنسانية.

- يمكن لمشاريع البحث السالف ذكرها التي يركز عليها عرض تكوين الدكتوراه أن تندرج ضمن المرجع الوطني لمحاور البحث ذات الأولوية التي تترجم مختلف انشغالات القطاعين الاجتماعي والاقتصادي. يغطي هذا المرجع جميع الميادين والشعب (انظر المرفقات).

- يجب أن يدمج كل مشروع بحث يركز عليه مشروع التكوين المقترح واحدًا (01) إلى ثلاثة (03) طلبة دكتوراه جدد الناجحين في المسابقة بالنسبة للسنة الجامعية الجارية.

- يتم توزيع طلبة الدكتوراه المقبولين في مختلف مشاريع البحث المصادق عليها.



- يتم تأهيل عرض التكوين في الدكتوراه على أساس:
 - مصادقة رؤساء المؤسسات الجامعية على مشاريع البحث المقترحة في إطار التكوين في الطور الثالث.
 - التقييم بواسطة الخبراء على مستوى الندوات الجهوية للجامعات عبر الأرضية الرقمية الوطنية PROGRES.
 - المصادقة على المطابقة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- يتم تقييم إمكانية فتح تكوين في الطور الثالث على أساس:
 - ملائمة مواضيع الأطروحات المقترحة مع عنوان مشاريع البحث (يستحسن ملائمة عرض التكوين مع المرجع الوطني لمجالات البحث ذات الأولوية).
 - قدرات التأطير.
 - هياكل البحث المتاحة (الموارد المادية،...الخ).
- يُظهر عرض التكوين عناصر التقدير التالية :
 - الشعبة والتخصصات المرتبطة بها.
 - أنواع المشاريع.
 - عدد طلبة الدكتوراه لكل مشروع ولكل تكوين.
 - توافق مواضيع الأطروحات المقترحة مع عدد طلبة الدكتوراه.
 - أطروحات الدكتوراه المناقشة المنجزة من طرف أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه وفريق التأطير خلال الخمس (05) سنوات الأخيرة.
 - المنشورات العلمية المنجزة من طرف أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه وفريق التأطير خلال السنوات الخمس (05) الأخيرة.
 - نسبة تقدّم الأعمال البحثية لكل طالب دكتوراه طور التكوين بما فيهم المتأخرين المسجلين في دكتوراه العلوم ودكتوراه الطور الثالث الذين يشرف عليهم أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه أو فريق التأطير،
- لا يمكن للأساتذة الباحثين الإشراف على أكثر من ستة (06) طلبة دكتوراه في مجال العلوم والتكنولوجيا وتسعة (09) طلبة دكتوراه في العلوم الإنسانية والاجتماعية، من أجل بلوغ جودة التعليم العالي والبحث العلمي (بما في ذلك المتأخرين).
- يجب على المؤسسات الجامعية المعنية بعروض التكوين في الدكتوراه المؤهلة بعنوان السنة الجامعية 2020-2019 و 2021-2020 ضمان مواصلة تكوين طلبة الدكتوراه المسجلين بانتظام في إطار هذه التكوينات. يمكن لفرق التكوين المعنية التي ترغب إدراج طلبة دكتوراه جدد الناجحين في المسابقة، الانخراط في التوجه الجديد عوضا عن نمط التجديد وهذا باقتراح عرض تكوين جديد.



3- طلبات تأهيل التكوين في الطّور الثالث:

يجب أن يستوفي طلب تأهيل عرض التكوين شروط القبول التالية:

- 1- يتم تأهيل التكوين في الطور الثالث مرة واحدة لمدة ثلاث سنوات دون تجديد ودون تجميد.
- 2- تقترح المؤسسة الجامعية عرض تكوين في الدكتوراه لكل شعبة يتكون من مشروع واحد (01) إلى خمسة (05) مشاريع معتمدة، بمعدل واحد (01) إلى ثلاثة (03) طلبة دكتوراه / مشروع.
- 3- تضم لجنة التكوين في الدكتوراه بالنسبة لكل عرض تكوين مقترح رؤساء مختلف مشاريع البحث برتبة الأستاذية يضاف إليهم ثلاث (03) أساتذة باحثين برتبة الأستاذية يتم اختيارهم على أساس كفاءتهم في تخصصات مشاريع البحث.
- 4- يجب أن يكون مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه برتبة الأستاذية (أستاذ/أستاذ محاضر "أ")، دائم، في الشعبة، ويمارس مهامه في مؤسسة إلحاق التكوين.
- 5- يعين مسؤول الشعبة من طرف مدير المؤسسة من بين أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه.
- 6- يجب أن يكون، على الأقل، نصف أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه من مؤسسة إلحاق عرض التكوين المعني.
- 7- رؤساء المشاريع الذين لا يحوزون على رتبة الأستاذية (مثال: PNR) يكونون أعضاء في لجنة التكوين في الدكتوراه بصفة مدعويين.
- 8- لا يمكن للأساتذة الباحثين الانتماء لأكثر من مشروع واحد (01) للتكوين في الطور الثالث.
- 9- يجب توطين التكوين في الطور الثالث على مستوى مخبر في الشعبة على الأقل ينتمي إلى المؤسسة المؤهلة أو في مخبر آخر في الشعبة تابع لمؤسسة جامعية أخرى (في هذه الحالة يجب توقيع اتفاقية تعاون بين المؤسسات المعنية).
- 10- كل عرض تكوين في الطور الثالث يضم أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه، أعضاء فرقة التأطير أو متدخلين، من خارج المؤسسة، يجب أن يندرج في إطار اتفاقية موقعة بين الشركاء في نفس قطب التطوير ما بين الجامعات.

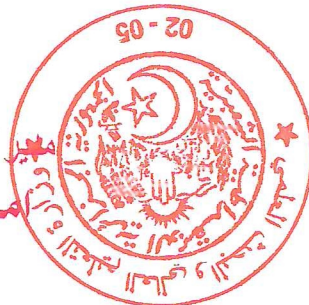
وثائق ترسل إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عبر PROGRES:

- يجب أن يكون كل عرض تكوين مصحوبًا بالوثائق التأسيسية التالية:
 - بطاقة تلخيص مستعلمة وممضاة من طرف مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه (أنظر الملحق رقم 3 في نموذج عرض التكوين).
 - الملحق رقم 4 في نموذج عرض التكوين الذي يتضمن جميع التأشيرات.
 - الوثائق التي تثبت المصادقة على مشاريع البحث المقترحة في مشروع التكوين في الدكتوراه.
 - ملف ملخص للمشرفين على الأطروحات قيد الإنجاز على مستوى مؤسسة الإلحاق محيّن.
 - ملف ملخص لبرنامج المناقشات بالنسبة لطلبة الدكتوراه المتأخرين التابعين لمؤسسة الإلحاق محيّن.
- يرسل ملخص نتائج التقييم من طرف الندوات الجهوية للجامعات إلى المديرية العامة للتعليم والتكوين عبر الأرضية الرقمية الوطنية PROGRES.
 - يجب أن تتضمن محاضر الندوات الجهوية جميع المعلومات المتعلقة بالخبرة.
 - يجب أن تعد هذه المحاضر بحسب المؤسسات وبحسب الفروع والتخصصات.
 - يجب أن تظهر العروض المرفوضة بشكل منفصل.
- لا يمكن أن تكون الطلبات غير الخاضعة للخبرة أو المرفوضة من طرف الندوات الجهوية محل طعن أمام المديرية العامة للتعليم والتكوين.

مدراء المؤسسات الجامعية مدعوون إلى السهر على ضمان النشر الواسع لهذه المذكرة والعمل على تطبيق ما ورد فيها من أحكام.

ع/المدير العام

مدير التكوين في الدكتوراه ، بالنيابة
امضاء: سدي رشيدة





N°: 940 /D.G.E.F/2021

Alger le, 08/11/2021

**Messieurs les Présidents des Conférences Régionales des Universités
En communication avec les chefs d'établissements universitaires**

**Objet : Note relative à l'organisation de la formation de 3^{ème} cycle
au titre de l'année universitaire 2021-2022.**

**P.J. : - Canevas de soumission des offres de formation de 3^{ème} cycle ;
- Le référentiel national des axes prioritaires de recherche.
- Échéancier.**

Dans le cadre de la préparation de la rentrée universitaire 2021-2022, j'ai l'honneur de vous transmettre, pour diffusion auprès des établissements universitaires relevant de votre région, les documents relatifs aux demandes d'habilitation des offres de formation doctorale qui introduisent la nouvelle vision validée par la conférence nationale des universités.

L'opération de soumission en ligne, via la plateforme numérique nationale PROGRES, des offres de formation de 3^{ème} cycle a été conçue avec l'esprit de simplification des procédures afin d'assurer une meilleure visibilité, traçabilité et transparence dans l'évaluation des offres de formation de 3^{ème} cycle.

Les chefs d'établissements universitaires sont chargés de veiller au respect des dispositions ci-après.

I. Dispositions générales relatives aux offres de formation de 3^{ème} cycle:

- Asseoir le caractère national de la formation de 3^{ème} cycle ;
- Renforcer les capacités d'encadrement et mutualiser les moyens matériels par la coopération interuniversitaire ;
- L'offre de formation de 3^{ème} cycle correspond à une filière impliquant tous les masters de la même filière, avant ou après harmonisation, dispensés à l'échelle nationale ;



- L'offre de formation est présentée selon un canevas numérique préétabli par la DGEF et doit être obligatoirement validée par les instances d'expertise et d'évaluation habilitées.
- Chaque offre de formation doctorale est évaluée par trois (03) experts au niveau des CRU's.

II. Dispositions particulières relatives aux formations de 3^{ème} cycle:

Au titre de l'année universitaire 2021-2022, l'offre de formation 3^{ème} cycle est composée de un (01) à cinq (05) projets de recherche pouvant intégrer un (01) à trois (03) nouveaux doctorants avec des sujets de thèse prédéfinis pour chaque projet ;

- Les différents types de projets de recherche sont :
 1. Les Projets de Recherche Formation Universitaires PRFU : Les projets éligibles sont ceux agréés au titre des années 2021 et 2022.
 2. Les Projets de Coopération internationale : Il s'agit des projets de recherches'inscrivant dans le cadre d'une coopération internationale et agréés au titre de l'année 2021.
 3. Les Projets de recherche de la DGRSDT agréés : Il s'agit des Projets PNR, Projets d'équipes mixtes ou associées, Projets sectoriels à impact Socio-économique et Projets thématiques et agréés au titre de l'année 2021;
 4. Les Projets de l'établissement universitaire :

L'établissement universitaire peut encourager la mise en place de :

 - Projets pouvant prendre en charge une problématique locale, régionale ou nationale en concluant des accords avec des partenaires socio-économiques,
 - Projets traitant des thématiques en lien avec son plan de développement,
 - Projets portant sur les axes de recherche des sciences fondamentales et des sciences humaines.
- Les projets de recherche précités auxquels l'offre de formation doctorale est adossée peuvent s'inscrire dans le référentiel national des axes prioritaires de recherche qui traduit les différentes préoccupations des secteurs socio-économiques. Ce référentiel couvre tous les domaines/filières (voir pièce jointe).
- Chaque projet de recherche auquel s'adosse la formation de 3^{ème} cycle proposée doit intégrer un (01) à trois (03) nouveaux doctorants admis au concours de l'année universitaire en cours ;
- L'affectation des doctorants admis se fera dans les différents projets de recherche validés.



- Une offre de formation de 3^{ème} cycle est habilitée sur la base de:
 - La validation, par les chefs d'établissement, des projets de recherche proposés dans le cadre de la formation de 3^{ème} cycle;
 - L'évaluation par les experts au niveau des CRU's **via la plateforme nationale PROGRES**;
 - La validation de la conformité par le MESRS.
- L'opportunité d'ouverture d'une formation de 3^{ème} cycle doit être appréciée sur la base :
 - De l'adéquation des sujets de thèses proposés avec l'intitulé des projets de recherche (**il est fortement souhaitable que l'offre de formation soit en adéquation avec le référentiel national des axes prioritaires de recherche**);
 - Des capacités d'encadrement ;
 - Des structures de recherche existantes (Moyens matériels ...etc).
- L'offre de formation fait apparaître les éléments d'appréciation suivants :
 - La filière et les spécialités inhérentes ;
 - Les types de projets
 - Le nombre de doctorants par projet et par formation ;
 - Les sujets de thèse proposés au prorata du nombre de doctorants ;
 - Les thèses de doctorats soutenues réalisées par les membres du CFD, durant les cinq (05) dernières années.
 - Les publications scientifiques réalisées par les membres du CFD et l'équipe d'encadrement durant les cinq (05) dernières années ;
 - Le taux d'avancement dans les travaux de recherche de chaque doctorant en cours de formation y compris **les retardataires inscrits en doctorat sciences et doctorat 3^{ème} cycle** encadrés par les membres du CFD ou l'équipe d'encadrement;
- Les enseignants chercheurs ne peuvent encadrer plus de six (06) doctorants dans le domaine des Sciences & Technologies et neuf (09) doctorants en Sciences Humaines et Sociales afin d'atteindre la qualité de l'enseignement supérieur et la recherche scientifique (y compris les retardataires).
- Les établissements universitaires concernés par les offres de formation doctorale habilitées au titre des années universitaires 2019-2020 et 2020-2021 doivent assurer la poursuite de la formation des doctorants régulièrement inscrits dans le cadre de ces formations. Dans le cas où les dites équipes de formations souhaitent impliquer de nouveaux doctorants admis au concours, il leur est possible de s'inscrire dans cette nouvelle configuration au lieu du schéma de reconduction en proposant une nouvelle offre de formation doctorale.

III. Demandes d'habilitation des formations de 3^{ème} cycle:

La demande d'habilitation d'une formation de 3^{ème} cycle doit répondre aux conditions de recevabilité suivantes :



1. Une formation de 3^{ème} cycle est habilitée une seule fois pour une durée de trois (03) années sans reconduction ni gel.
2. Les établissements universitaires proposent une seule formation de 3^{ème} cycle par **filière** comportant **un (01) à cinq (05) projets agréés**, à raison de un (01) à **trois (03) nouveaux doctorants/projet** ;
3. Pour chaque offre de formation proposée, le CFD comprend l'ensemble des chefs de projets de recherche de rang magistral auxquels s'ajoutent trois (03) enseignants chercheurs de rang magistral choisis en raison de leurs compétences dans les spécialités des projets de recherche.
4. Le responsable du CFD doit être de rang magistral (Prof/MCA), permanent, de la filière et exerçant dans l'établissement de rattachement de la formation ;
5. Le responsable du CFD est désigné par le chef d'établissement parmi les membres du CFD.
6. La moitié des membres du CFD, au moins, doit être issue de l'établissement de rattachement de la dite formation.
7. Les chefs de projets n'étant pas de rang magistral (exemple : PNR) feront partie du CFD en qualité d'invité.
8. Les enseignants chercheurs ne peuvent émarger que sur un (01) seul projet de formation de 3^{ème} cycle ;
9. La formation de 3^{ème} cycle doit être adossée à **au moins un laboratoire de recherche de la filière** de l'établissement habilité ou d'un autre établissement universitaire. (dans ce cas, une convention de coopération doit être signée entre les établissements concernés).
10. Toute offre de formation de 3^{ème} cycle impliquant des membres de CFD, des membres dans l'équipe d'encadrement ou des intervenants, hors établissement, doit s'inscrire dans le cadre d'une convention signée entre partenaires du même pôle de développement interuniversitaire ;

IV. Documents requis par le MESRS via PROGRES:

- Chaque offre de formation doit être accompagnée des pièces constitutives suivantes :
 - Fiche de synthèse renseignée et signée par le responsable du comité de formation doctorale (voir Annexe n°3 du canevas de l'offre de formation);
 - Annexe n° 4 du canevas de l'offre de formation portant tous les visas ;
 - Documents justifiant la validation des projets proposés pour la formation doctorale ;
 - Fichier récapitulatif des directeurs des thèses en cours au sein de l'établissement de rattachement actualisé ;
 - Fichier récapitulatif des échéanciers de soutenances pour les doctorants retardataires relevant de l'établissement de rattachement actualisé.
- La synthèse des résultats des évaluations sera transmise par les CRU's via la plateforme PROGRES à la DGEF ;
 - Les Procès-verbaux récapitulatifs des conférences régionales doivent faire ressortir toutes les informations relatives à l'expertise des offres.
Ces PV doivent être présentés par établissement par domaine et par filière.
 - Les formations rejetées doivent apparaître à part.
- Les demandes non expertisées ou rejetées par les CRU's ne peuvent pas faire l'objet d'un recours au niveau de la DGEF.

Les chefs d'établissements universitaires sont invités à assurer une large diffusion de la présente note et à veiller à son application.

P/Le Directeur Général



مدير التكوين في الدكتوراه ، بالنيابة
امضاء: سعدى رشيدة